نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

والقرى كثير وقاعدته لوشة بينها وبين غرناطة مرحلة وهي ذات أنهار وأشجار وهي على نهر غرناطة الشهير بشنيل .

ومن أعمال غرناطة الكبار عمل باغة والعامة يقولون بيغه وإذا نسبوا إليه قالوا بيغي وقاعدته باغه طيبة الزرع كثيرة الثمار غزيرة المياه ويجود فيها الزعفران .

ومن أعمال غرناطه وادي آش ويقال وادي الأشات وهي مدينة جليلة قد أحدقت بها البساتين والأنهار وقد خص ا أهلها بالأدب وحب الشعر وفيها يقول أبو الحسن بن نزار .

(وادي الأشات يهيج وجدي كلما ... أذكرت ما قضت بك النعماء) .

(ظلك والهيجير مسلط ... قد بردت لفحاته الانداء) .

(والشمس ترغب أن تفوز بلحظة ... منه فتطرف طرفها الأفياء) .

(والنهر يبسم بالحباب كأنه ... سلخ نضته حية رقشاء) .

(فلذاك تحذره الغصون فميلها ... أبدا على جنباته إيماء) .

ومن أعمال وادي آش حصن جليانة وهو كبير يضاهي المدن وبه التفاح الجلياني الذي خص ا به ذلك الموضع يجمع عظم الحجم وكرم الجوهر وحلاوة الطعم وذكاء